الارجنتين تتمرن في شباك صربيا ٦ مرات وباستن يعزز رصيد هولندا في المجموعة

ضربت الارجنتين حاملة اللقب مرتين عامي ١٩٧٨ ١٩٨٦ بقوة وطرقت ابواب الدور الثاني بفوزها الساحق على صربيا ومونتينيغرو ٦-صفر على ملعب "فيلتينز ارينا" في غيلسنكيرشن في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الاول لكأس العالم الثامنة عشرة في كرة القدم التي تصنيفها المانيا حتى التاسع من تموز المقبل.

وسجل ماكسيميليانو رودريغيز (٦ و٤١) واستيبان كامبياسو (٣١) وهرنان كريسبو (٧٨) وكارلوس تيفيز (٨٤) وليونيل ميسي (٨٨) الاهداف.

ورفعت الارجنتين رصيدها الى ست نقاط من فوزين، الاول كان على ساحل العاج ٢-١، وودعت صربيا ومونتينيغرو البطولة من الدور الاول اذ بقيت من دون رصيد بعد ان كانت خسرت مباراتها الاولى امام هولندا صفر-١.

ووجهت الارجنتين بهذه النتيجة رسالة شديدة اللهجة الى المنتخبات المرشحة مؤكدة انها تسعى الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد ان سيطرت على المجريات منذ البداية، وليس هذا فقط بل ان اهدافها في الشوط الاول نتجت عن العاب مدروسة وتمريرات قصيرة ومتقنة تنقلت الكرة على اثرها بين عدد لا بأس به من اللاعبين.

هدأ اللعب قليلا وحاولت صربيا مبادلة منافستها بالهجمات لكن دون اي خطورة تذكر، لتعود الماكينة الارجنتينية الى التحرك فنجح افرادها بتسجيل هدفين اخرين وحسموا النتيجة في شوطها الاول.

وتلقى خوان بابلو ريكيلمي كرة من كامبياسو فسددها بيسراه بعيدة عن المرمى (٢٨)، ثم ارسل بريدراغ ديورديفيتش كرة بين يدي الحارس الارجنتيني روبرتو ابوندانزييري (٢٩).

وشهدت الدقيقة ٣١ اروع اهداف البطولة حتى الان عندما نظم الارجنتينيون هجمة من الجهة اليسرى تخللتها ثماني تمريرات قصيرة للكرة التي تنقلت بين كامبياسو وريكيلمي وسافيولا ثم وصلت الى هرنان كريسبو داخل المنطقة فحضرها كعبية الى كامبياسو وضعها بيسراه على يمين الحارس.

وصنع سافيولا ايضا الهدف الثالث قبل اربع دقائق من نهاية الشوط الاول عندما انطلق من الجهة اليمنى لينتزع الكرة من البرت نادي ثم تخطى لاعبا صربيا آخر قبل ان يسدد كرة باتجاه المرمى لكن الحارس ارتمى عليها وحول اتجاهها فتهيأت امام رودريغيز الذي سددها بالقائم الايمن ثم ارتطمت بغوران غغفرانسيتش على خط المرمى تماما قبل ان تهز الشباك.

وطرد الحكم الايطالي روبرتو روزيتي الصربي ماتياس كيزمان في الدقيقة ٦٤ لتدخله العنيف على خافيير ماشيرانو.

وعمد بيكرمان الى اراحة سافيولا ورودريغيز فاشرك كارلوس تيفيز وليونيل ميسي بدلا منهما على التوالي.

ولم يكن الشاب ميسي اقل من الاساسيين ابدا بل تلقى كرة في الجهة اليسرى وانطلق بها قبل ان يمررها امام المرمى الى كريسبو الموجود قرب القائم الايسر فوضعها في الشباك مسجلا الهدف الرابع رغم مضايقة ديان ستانكوفيتش له (٧٨).

وانتظر تيفيز دوره ايضا بعد ست دقائق فقط حين تلقى كرة في الجهة ذاتها فتخطى غوران غافرانسيتش وايغور دولياي بكل براعة قبل ان يرسل كرة في الزاوية اليسرى للمرمى مسجلا الهدف الخامس.

ورد ميسي له التحية بعد اربع دقائق حين مرر كريسبو كرة الى تيفيز الذي نكزها بينية اليه في الجهة اليمنى فوضعها في الشباك منهيا العرض الارجنتيني الشيق.

وخاض المدرب الهولندي ماركو فان باستن المباراة بالتشكيلة ذاتها التي واجهت صربيا ومونتينغرو وفازت عليها ١-صفر، في حين اجرى مدرب منتخب العاج الفرنسي هنري ميشال ثلاثة تبديلات فاشرك روماريك وارونا كوني وبكاري كوني.

وجاءت الدقائق العشر الاولى هادئة تماما من الطرفين، ثم اخذ العاجيون المبادرة بفضل سرعتهم ولياقتهم البدنية العالية، لكن الانفرادية ميزت اداءهم خصوصا عندما كان الامر يتعلق بالتسديد نحو المرمى بدل التمرير الى زميل في موقع افضل للتسجيل.

وطالب العاجيون بركلة جزاء عندما امسك جيوفاني فان برونكهورست بلاعب الوسط ايمانويل ايبوي داخل المنطقة لكن الحكم الكولومبي اوسكار رويز لم يكترث لاعتراضاتهم ((١٣).

وتفوق ارونا كوني في السرعة على فان برونكهورست وتوغل داخل المنطقة قبل ان يسدد كرة في الشباك الخارجية (١٧(.

وافتتح الهولنديون التسجيل عندما احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة اثر اعاقة روبن فان بيرسي على مشارف المنطقة ، فانبرى اللاعب نفسه للركلة وسددها صاروخية في سقف مرمى جان جاك تيزيه (٢٣).

ولم يفق العاجيون من الصدمة حتى عاجلهم القناص رود فان نيستلروي بهدف ثان عندما تلاعب اريين روبن بالدفاع العاجي ومرر كرة الى نيستلروي الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس قبل ان يسدد داخل المرمى معززا تقدم فريقه رافعا رصيده الى ٧٢ هدفا في ٢٥ مباراة دولية (٢٧).

وسدد ديدييه زوكورا كرة قوية قوية ارتطمت بالقائم (٢٣)، وبعد عدة محاولات توغل بكاري كوني وتخطى مدافعين هولنديين بفضل سرعته الفائقة قبل ان يطلق كرة قوية فشل في التصدي لها الحارس العملاق ادوين فان در سار ليقلص الفارق وينعش امال فريقه (٣٨).

وتلقى قائد ساحل العاج ديدييه دروغبا بطاقة صفراء ستمنعه من خوض المباراة الاخيرة ضد صربيا ومونتينغرو بعد ان نال واحدة مماثلة في المباراة الاولى ضد الارجنتين.

وفرض العاجيون حصارا على المرمى الهولندي في ربع الساعة الاخيرة وسنحت لهم اكثر من فرصة، وابعد فان بيرسي الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى منقذا فريقه من هدف عاجي اكيد (٧٧).

وطالب العاجيون اكثر من مرة بالحصول على ركلة جزاء وكانوا محقين بعض الاحيان لكن الحكم لم يكترث لهم.

وراوغ دروغبا مدافعين هولنديين قبل ان يتدخل خالد بلحروز لانقاذ مرماه في اللحظة الاخيرة ويبعد الكرة الى الخارج (٧٩).

راؤول ملك الوسامة والجاذبية في كأس العالم

ثمة ما يثير انتباه الملايين من متابعي مباريات كأس العالم عبر شاشات التلفزيون أكثر من التمريرات وتسجيل الاهداف مثل السيقان الجذابة والابتسامة الساحرة والنظرات المؤثرة.

وتشمل قائمة الرجال الاكثر وسامة وجاذبية لاعبين من أمريكا اللاتينية والدول الاسكندنافية ووسط أوروبا وآسيا وإفريقيا. وتتميز بعض الفرق المشاركة بأن كل لاعبيها يتسمون بالوسامة والجاذبية ولكن البعض منهم يبدو أكثر بريقا من غيره.

ورغم التوترات السياسية كان أكثر لاعبين إثارة للانتباه في البطولة هم لاعبو الفريق الايراني. حيث تتزاحم النساء والفتيات الالمانيات على الحصول على توقيع اللاعبين ذوي الشعر الاسود الفاحم والعيون الداكنة.

كما اجتذب لاعبو ساحل العاج بطول قامتهم وبنيتهم القوية أنظار العديد من المعجبين.

ونشرت بعض وسائل الاعلام قائمة بترتيب أكثر اللاعبين وسامة في كأس العالم.

ونشرت صحيفة "دي فيلت" الالمانية قائمة تصدرها لاعب باراجواي روكي سانتا كروز يليه الاسباني راؤول ثم البرتغاليين لويس فيجو وكريستيانو رونالدو.

واختارت صحيفة "لا جازيتا ديلو سبورت" أليساندرو نيستا قبل نجم انجلترا ديفيد بيكهام وفيجو. وذكر "يتمتع نيستا بوسامة وجاذبية البحر المتوسط. ويملك ملامح كلاسيكية وجميلة ونظرة مدهشة".

ويمكن للدنماركيين الذين لم يتأهلوا للبطولة أن يكونوا أكثر حيادا. وأجرت صحيفة "إكسترا" الدنماركية إحصاء أظهر أن اللاعب السويدي فردريك ليونجبيرج الذي يظهر كثيرا في الاعلانات هو أوسم لاعب في كأس العالم. يليه نيستا ثم بيكهام.

ويبقى للارجنتينيين سحرهم. وأهم ما يميزهم تسريحات شعرهم اللافتة للنظر خاصة كابتن الفريق خوان بابلو سورين الذي قارنه بعض الصحفيين بالنجم البريطاني دانييل داي لويس في فيلم "لاست أوف موهيكانز".

ويملك العديد من لاعبي كرة القدم مستشارين ومصممين أزياء ويتبعون أحدث صيحات الموضة في تسريحات الشعر.

عبد المنعم وبن غلوم يشرِّفان الصافرة العربية

بغداد/كريمة كامل

شارك الحكم الاماراتي (عيسى بن غلوم) في ادارة مباراة انغولا مع المكسيك كحكم مساعد في الدور الثاني من المونديال وهو ثاني حكم عربي يشارك في قيادة مباريات كأس العالم الحالية بعد الحكم المصري (عصام عبد المنعم) الذي قاد مباراة استراليا مع اليابان في الدور الاول من البطولة وترك عبد المنعم وغلوم انطباعاً حسناً لدى اوساط البطولة التي اكدت قدرة الحكم العربي في قيادة المباريات في هكذا ملتقى كروي كبير ويذكر ان الحكم المصري (عبد المنعم) كان قد احتسب هدفاً لليابان اثيرت حوله الشكوك لكن لجنة الحكام المشرفة على مباريات البطولة والمشكلة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم اكدت صحة قرار الحكم واثنت على دقته في احتساب الهدف.

مونستر تدخل موسوعة غينيس

يمكن لسكان مدينة مونستر الألمانية المهتمين بكرة القدم التعرف على مواعيد ونتائج مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها ألمانيا حاليا من خلال جدول للمباريات يبلغ حجمه ١٦٥ مترا مربعا.

ويزين الجدول الضخم المصنوع من البلاستيك سور أحد البنوك ويتمتع الجدول بإمكانية تغيير الارقام وفقا لنتائج المباريات.

وذكرت إحدى المؤسسات التي يرعاها البنك أنه تجري حاليا دراسة إمكانية دخول هذا الجدول موسوعة جينيس للارقام القياسية وأكدت مصادر المؤسسة أن فرصة الجدول جيدة للتسجيل بالموسوعة.

هيدينك ضمن الخسارة مسبقاً أمام البرازيل

أعلن الهولندي جوس هيدينك مدرب منتخب استراليا انه قد لا يشرك ٤ من لاعبيه أثناء المواجهة مع البرازيل في الجولة الثانية من منافسات مونديال ألمانيا، بسبب حصولهم على انذارات أمام اليابان (٣-١).

ويتطلع هيدينك عبر هذا القرار الى تجنب حصول هؤلاء اللاعبين على انذارات اضافية ستحرمهم المشاركة في الجولة الختامية الحاسمة أمام كرواتيا، وخصوصاً ان المباراة مع المنتخب البرازيلي بطل العالم لا تدخل ضمن حسابات الهولندي بالنظر الى صعوبة المهمة، وبالتالي يعتبر الفوز على كرواتيا مفتاح التأهل الى الدور الثاني.

وحصل كل من المدافع جريج مور ولاعب الوسط المدافع فينس جريلا ولاعب الوسط المهاجم تيم كاهيل صاحب هدفين امام اليابان والمهاجم جون الويزي الذي سجل الهدف الثالث في تلك المباراة على بطاقات صفراء.

ويأمل الاستراليون الذين يلعبون في النهائيات للمرة الأولى منذ ٣٢ عاما والثانية في تاريخهم بعد مونديال ١٩٧٤ في ألمانيا بالذات، ان يحسموا مواجهتهم مع الكروات والتي ستقام الخميس المقبل في شتوتجارت لكي يحجزوا مكانهم في الدور الثاني، لكن تنتظرهم مهمة صعبة للغاية، وخصوصا بعد الأداء المميز الذي قدمه منتخب "برازيل البلقان" أمام "السيليساو" الذي أحرج في شكل كبير وانتظر تسديدة صاروخية من نجم وسط ميلان الايطالي كاكا للظفر بنقاط المباراة من دون ان يقنع عشاقه حول العالم.

دروس المونديال

الوريث البائس

لم تستطع الذاكرة الكروية ان تنسى اسماءً كانت لامعة في عالم كرة القدم سيطرت على الالباب واصبحت أثيرة لدى عشاق كرة القدم خلال حقبة ذهبية مرت بها كرة القدم في دول اوربا الشرقية صاحبة الصولات والجولات قبل ان يأفل نجم تلك الدول في عالم الكرة. لاتو-شيرماخ- داسييف- شويشكوف- حاجي والقائمة تطول عند حلقات سلسلة كرة القدم في اوربا الشرقية، منتخبات كانت لها هيبتها وحضورها الرهيب بل انتمت الى مدارس اوربية كروية مرموقة لم يقف عندها الحد، بل وصل الى مدرسة تدريبية تهافتت عليها المنتخبات العالمية من كل مكان.

وكانت المدرسة اليوغسلافية واحدة من المع المدارس الكروية على الصعيدين الاوربي والعالمي واظهرت اسماءً كبيرةً في منتخباتها التي كانت لا يشق لها غبار ولاتغيب عن سماء الاحداث الكروية العالمية بفضل نخبة مميزة من مدربي ولاعبي هذه المدرسة التي امتدت حدودها الى كرتنا المحلية في فترات متباينة من عقدي السبعينيات والثمانينيات..

ومع انهيار المعسكر الاوربي الشرقي توقعت الاوساط الكروية ان المدارس الكروية في اوربا ومنها المدرسة اليوغسلافية سيظهر هناك من يحمل لواءها ويدافع عن الوانها وتأريخها المتخم بمحطات مضيئة اكلت من كعب المدرسة اليوغسلافية العتيدة.

وأعتبر نقاد الكرة والمهتمون بها ان مونديال المانيا المتواصل الى التاسع من تموز المقبل فرصة لاظهار ما يحمله ممثل الكرة اليوغسلافية ووريثها الشرعي المنتخب الصربي.

وقد صدمت تلك الاوساط وهي ترى هذا الوريث البائس يترنح تحت وطأة قوة كرة القدم.

وسقوط المنتخب الصربي المذل امام الارجنتين امس الاول لا يحتاج الى دليل تدهور وتداع وانهيار المدرسة اليوغسلافية على ايدي وريثها وحامل تأريخها وامجادها المنهارة بعد ان كان الباتزان والريدستار.

قلعتين حصينتين للكرة اليوغسلافية- ولم يبق منهما سوى جدران مرتفعة تحاكي التأريخ في العاصمة بلغراد.

خليل جليل

نتائج الدور الاول

الارجنتين ــ صربيا ٦-صفر
هولندا ــ ساحل العاج ٢-١
المكسيك ــ انغولا صفر-صفر

أجندة كأس العالم ٢٠٠٦

اليوم

كرواتيا × اليابان	٥ عصراً
البرازيل × استراليا	٨ مساء
فرنسا × كوريا ج	١١ مساء

غداً

توغو × سويسرا	٥ عصراً
السعودية × اوكرانيا	٨ مساء
اسبانيا × تونس	١١ مساء

FIFA WORLD CUP GERMANY 2006